

أحكام القرآن

أنا أبو عبدالرحمن السلمي سمعت علي بن أبي عمرو البلخي يقول سمعت عبدالمنعم بن عمر الأصفهاني يقول نا أحمد بن محمد المكي نا محمد بن إسماعيل والحسين بن زيد والزعفراني وأبو ثور كلهم قالوا سمعنا محمد بن إدريس الشافعي يقول نزّه D نبيه ورفع قدره وعلمه وأدبه وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت .

وذلك أن الناس في أحوال شتى متوكل على نفسه أو على ماله أو على زرعه أو على سلطان أو على عطية الناس وكل مستند إلى حي يموت أو على شيء يفنى يوشك أن ينقطع به فنزهه D نبيه وأمره أن يتوكل على الحي الذي لا يموت .

قال الشافعي واستنبطت الباردة آيتين فما أشتهي باستنباطهما الدنيا وما فيها يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد